

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل تزايد حوادث الحرائق البرية

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل تزايد حوادث الحرائق البرية

التقرير

تعاني جنوب أفريقيا من فقدان كبير في الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث أشارت البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق. أبرزت الحادثة الأخيرة من إقليم الكاب الشرقي التحدي المستمر الذي تواجهه البلاد، حيث سُجل حريق بري في الخامس من سبتمبر لعام 2024. تضاف هذه الحادثة إلى التأثير التراكمي على غطاء الأشجار في البلاد، الذي شهد خسارة صافية تقدر بـ 141,776.52 هكتار، بانخفاض قدره 1.86٪ من مساحة الغطاء الشجري المستقر.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن العوامل الرئيسية لفقدان الغطاء الشجري في جنوب أفريقيا كانت الأنشطة الحرجية والزراعة المتنقلة، والتي ساهمت في الجزء الأكبر من إزالة الغابات. وبشكل خاص، كانت الأنشطة الحرجية مسؤولة عن جزء كبير من فقدان الغطاء الشجري، مع لعب الحرائق البرية والتحضر أدوارًا ملحوظة أيضًا.

تعرضت مساحة الغطاء الشجري في البلاد، والتي تقف عند حوالي 5,983,115 هكتار، لضغوط من عوامل متنوعة. أدت الزراعة المتنقلة إلى خسارة 22,526 هكتار في عام 2015 وحده، والتي كانت أعلى خسارة مسجلة من هذا العامل في البيانات المقدمة. واستمرت الأنشطة الحرجية في كونها سببًا رئيسيًا لفقدان الغطاء الشجري، حيث تأثر 53,615 هكتار في عام 2016، مما يمثل أحد أعلى السنوات.

على الرغم من أن الحرائق البرية تساهم بأقل من الخسارة الإجمالية مقارنة بالعوامل الأخرى، إلا أنها تظل تهديدًا مستمرًا، كما يتضح من الحادث الأخير في الكاب الشرقي. كما ساهم التحضر في تقليص الغطاء الشجري، ولكن بدرجة أقل من العوامل الأخرى.

يعكس التغيير الصافي في الغطاء الشجري التوازن بين الخسارة والمكاسب، حيث شهدت البلاد تغييرًا صافيًا سلبيًا على مر السنين. تؤكد البيانات على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ للتخفيف من الخسارة المستمرة للغطاء الشجري في جنوب أفريقيا.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies